

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

45924 - عن ابن جريح قال : أخبرني من أصدق أن عمر بينا هو يطوف سمع امرأة تقول : .
تطاول هذا الليل واسود جانبه . . . وأرقتني أن لا حبيب ألاعبه .
فلولا حذار الله لا شيء مثله . . . لززع من هذا السرير جوانبه .
فقال عمر : وما لك ؟ قالت أغريت زوجي منذ أشهر وقد اشتقت إليه قال : أردت سوءا ؟ قالت
: معاذ الله قال فاملكي عليك نفسك وإنما هو البريد إليه فبعث إليه ثم دخل على حفصة فقال
: إني سائلك عن أمر قد أهمني فافرجيه عني في كم تشتاق المرأة إلى زوجها فخفضت رأسها
واستحيت قال : فإن الله لا يستحيي من الحق فأشارت بيدها ثلاثة أشهر وإلا فأربعة أشهر فكتب
عمر أن لا تحبس الجيوش فوق أربعة أشهر .
(عب)